

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 ديسمبر 2023 14:07 مساءً

شركة إماراتية ناشئة تتوج بجائزة «مسرع الشارقة لتقنيات الصناعة المتقدمة»





الشارقة: «الخليج»

أعلن مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، فوز شركة سولومار، وهي شركة ناشئة ومقرها دولة الإمارات، بالنسخة الرابعة 2023 من مسرع الشارقة لتقنيات الصناعة المتقدمة، إذ تقوم الشركة بتطوير تقنيات أكثر فعالية من حيث الكلفة لمكافحة الانبعاثات وملوثات الهواء. ويهدف المسرع إلى جذب الشركات الناشئة التي توفر حلولاً تقنية مبتكرة توافق الثورة الصناعية الرابعة وتسعى للظهور والتوسع في المنطقة لاستقطابها وتشجيعها على الوصول إلى أهدافها من خلال المجمع، إذ يعد المسرع فرصة لهذه

الشركات للتعريف بمنتجاتها وابتكاراتها والعمل على عقد الشراكات والدخول في أسواق عالمية جديدة. على تسع شركات ناشئة أخرى تقدمت لبرنامج المسرع من جميع أنحاء العالم في «Solumar» وتغلبت سولمار النهائية، بما في ذلك شركات من البرازيل والهند وإيطاليا وفرنسا والصين والإمارات، في يوم العرض النهائي الذي أقيم في مقر المجمع.

وتم الأخذ والاعتراف بالحلول المقدمة لهذه التقنية، إذ تتيح التقاط واستخدام الكربون الأسود وثاني أكسيد الكربون المجمعين، أو إعادة بيعهما، أو إعادة استخدام المواد القيمة الأخرى عن طريق إعادتها إلى الإنتاج، ومساعدة أصحاب الأعمال الصناعية، وشركات النقل البحرية، على الامتثال لأجندة صفر الانبعاثات في عام 2050 بطريقة فعالة من حيث الكلفة، إذ يقوم هذا الحل بتحويل الكربون الأسود وثاني أكسيد الكربون المجمع إلى مسحوق كربون قابل لإعادة الاستخدام، وبيع بسعر 3000 دولار للطن، ما يولد إيرادات متكررة لأولئك الذين يطبقون هذا الحل عبر هذه التقنية. وشدد برنامج المسرع هذا العام على التزامه بالاستدامة، من خلال تحديد أربعة مجالات تتركز في: تكنولوجيا الطاقة، التنقل المستدام، التقنيات المتقدمة والرقمنة، التكنولوجيا النظيفة والتكنولوجيا الخضراء والتكنولوجيا الزراعية. وشهد برنامج المسرعات الأشهر في المنطقة نمواً ملحوظاً منذ انطلاقه. حيث سجلّ زيادة هائلة بنسبة 154.55% في الطلبات، من 1650 في عام 2022 إلى 4200، في عام 2023.

مبادرة محورية

وقال حسين المحمودي، المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار: «إن الزيادة الكبيرة في عدد الطلبات تظهر الاهتمام المتزايد ببرنامج مسرع الشارقة العالمي لتقنيات الصناعة المتقدمة الخاص بنا، ما يعزز مكانته منصة مفضلة للشركات الناشئة العالمية. لقد وضعنا هذا البرنامج كمبادرة محورية، تركز على دفع الابتكار والاستدامة في النظام البيئي العالمي للشركات الناشئة. وتماشياً مع استراتيجية الصناعة المتقدمة في دولة الإمارات، أسهم برنامج المسرع في تسريع عملية تحول الدولة إلى مركز عالمي للصناعات المستقبلية.

وأضاف المحمودي «إن هذا البرنامج يعكس رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بالاستثمار في القطاع الابتكاري في الإمارة، كما يجسد توجهات الدولة الاستراتيجية في أن تصبح دولة الإمارات نموذجاً عالمياً رائداً في مواجهة الاستباقية لتحديات المستقبل، ونحن نتطلع إلى استقطاب الشركات الناشئة ورواد الأعمال العالميين إلى المجمع لتزويدهم بالدعم اللازم لدفع شركاتهم الناشئة والارتقاء بميزاتهما التنافسية، ومنهم ليس قابلية التوسع فقط، ولكن المقدار المناسب من التوسع الذي يناسب إمكاناتهم. وإضافة إلى ذلك، هذه فرصة جيدة لتحقيق الشراكة مع الحكومات وشركات رؤوس الأموال لخلق فرص استثمار مشترك لدعم النظام البيئي للشركات الناشئة في الشارقة، ليكون المجمع هو المنصة المثلى لتلك الشركات.

وتابع: «وتتمحور الأهداف الأساسية للبرنامج حول تقديم التكنولوجيا المتطورة التي لا تعزز نمو الاقتصادات فحسب، بل تغذي أيضاً ممارسات الأعمال المستدامة. وفي هذا السياق، يعد الابتكار الفائز والذي قدمته شركة «سولومار» مثلاً على الاستخدام المبتكر للتكنولوجيات لمكافحة تغير المناخ».

نشر التكنولوجيا

يقول ريني بوبتشييفا، الرئيس التنفيذي لشركة سولمار: «إن مهمة فريق الشركة تمثلت في مساعدة أصحاب الأعمال الصناعية والشركات البحرية وشركات النفط والغاز على الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية، من خلال نشر التكنولوجيا الأكثر فعالية من حيث الكلفة للالتقاط المباشر والاستخدام والتخزين. من الملوثات المتعددة مجتمعة (الجسيمات، والكربون الأسود، والمركبات العضوية المتطايرة، والغازات) تصل إلى 92% إلى 99%، ما يوفر الكفاءة مع انخفاض نفقات رأس المال والنفقات التشغيلية بمقدار 6-10 مرات، ما يوفر الملايين من الكلف التشغيلية كل عام. أصبحنا على بُعد خطوة واحدة من (SAIA) وبفضل مشاركتنا الناجحة في مسرع الشارقة للصناعات المتقدمة

تحقيق هذه المهمة».

المتأهلون للنهائيات

تمثل الشركات الناشئة العشر التي تم اختيارها للنهائيات مجموعة متنوعة من الصناعات والتقنيات، وتجسد بشكل جماعي روح الابتكار التي تحدد برنامج المسرعات، وقدمت كل شركة ناشئة حلاً ووجهات نظر فريدة، ما أسهم في نجاح البرنامج وتأثيره بشكل عام. وقد جمعت الشركات الناشئة مجتمعة أكثر من 100 مليون درهم إماراتي، وهو ما يعكس مستوى ونوعية الشركات الناشئة التي اجتذبتها برنامج المسرع.

وإضافة إلى شركة سولومار، كان المتأهلون للتصفيات النهائية الآخرون هم: «سكون للخدمات الزراعية» (الإمارات)، وهي شركة ناشئة مملوكة لمواطنين إماراتيين، تمزج بين التقاليد والتكنولوجيا لتمكين المزارعين الإماراتيين، مع التركيز على الاستدامة، بما يتماشى مع رؤية الإمارات 2050 التي تعالج التحديات الرئيسية في مجال الزراعة. البرازيل) والتي توفر نظاماً متجديداً لتصنيف المزارع ورؤى استراتيجية للممارسات) LandPrint وشركة لاند برنت الزراعية المستدامة، بما يتماشى مع الرؤية الأوسع لإنشاء قطاع زراعي مستدام. أي روف (الهند) رائدة في مجال حلول الروبوتات غير المأهولة لقطاعات البحرية والطاقة والدفاع EyeROV وشركة والبحث، ما يسهم في استكشاف وفهم البيئات تحت الماء.

وتمكين الشركات باستخدام التقنيات Edge AI و Edge Computing وشركة نملة (فرنسا) متخصصة في حلول المتطورة، بما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي في دولة الإمارات.

البرازيل) تقدم أحدث حلول الصناعة 4.0 مع تقنيات التوأم الرقمي وأجهزة المحاكاة. RIS3D وشركة إيطاليا) على حلول التنقل المستدامة في الميل الأخير، ما يمهد الطريق للنقل To Move وتركز مبادرة شركة توموف الحضري الصديق للبيئة. وأكاري (الهند) تتخصص في إدارة النفايات من البداية إلى النهاية، مع التركيز بشكل خاص على النفايات الطبية الحيوية، ودعم حلول الاقتصاد الدائري.

إيطاليا) الذكاء الاصطناعي لإنشاء تصميمات ثلاثية الأبعاد عالية الكفاءة مع تركيز Go Additive وتستخدم شركة قوي على الاستدامة، ولا سيما دعم التصنيع والتصميم الإضافي.

الصين) مجموعة من المنتجات المستدامة، ما يسهم في تقدم حلول) Phabuilder Biotechnology ونتج شركة التكنولوجيا الحيوية